

## القلب (Heart)



- لغةً واصطلاحاً: لا يخفى أزْهَه إذا أردنا أن نعرف الشيء بحدوده وما هيّته وبرسمه ومعانيه، لابدّ أن نعرف ذلك باعتبار اللغة والمعنى المصطلح، ومن الواضح أنَّ المتكلّل لبيان المعنى اللغوي هو معاجم اللغة وقواميسها، وقد ذكر فيها للقلب معانٍ عديدة، منها:

- التحويل: ومنه قلب قلباً الشيء حوّله عن وجهه أو حالته، وجعل أعلاه أسفله. 2-

- الصرف: ومنه قلّب القوم صرفهم، وقلّب المعلم المبيان إذا صرفهم إلى بيوتهم. 3-

- الاختبار: ومنه قلب الأمر ظهراً لبطن، إذا اختبره وامتحنه. 4- الوسط: ومنه قلب الجيش وسطه. 5- اللبّ: ومنه قلب كلّ شيء لبّه. 6- المحض: ومنه يقال: جئتك بهذا الأمر قلباً أي محضاً. 7- الخالص: ومنه يقال: رجل قلّب، أي خالص النسب. واصطلاحاً: في علم الطب والتشریح: القلب عضو فعال صنوبri الشكل، مودع في الجانب الأيسر من الصدر، وهو أهمّ أعضاء الحركة الدموية والجهاز الدموي. وهناك قلب معنوي وراء هذا القلب الماديّ الصنوبri، وذلك القلب هو المخاطب في حقيقة الإنسان، وهو الأصليل الذي يتترّب عليه الثواب والعقاب شرعاً، والمدح والذمّ عقلاً، وهو الذي ورد في الآيات الكريمة والروايات الشريفة، وهو موضوع رسالتنا، وإنّه حرم ۱۰ وبيته الحرام في الإنسان المؤمن، كما أزْهَه عشّ الشيطان يفرّح فيه ويبيّه، في الإنسان الكافر والفاقد. المصدر: كتاب حقيقة القلوب